



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عشر
عليه
ص

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

ابن نبيته

و امامة علي عليه السلام

ابن نبيته

السيد علي الحسيني الميلاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابن تيميه و امامه على عليه السلام

كاتب:

السيد على الحسينى الميلى

نشرت فى الطباعة:

مركز الأبحاث العقائديه

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	ابن تيميه و امامه على عليه السلام
٦	اشارة
٦	مقدمة المركز
٧	تمهيد
٧	بغض ابن تيمية لامير المؤمنين (عليه السلام)
١٢	تكذيب ابن تيمية فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)
٢٦	بحث ابن تيمية في خلافة أمير المؤمنين (عليه السلام)
٣٣	افتراء ابن تيمية على أمير المؤمنين (عليه السلام)
٣٤	تعريف مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

ابن تيمية و امامه على عليه السلام

إشارة

سرشناسه : حسيني ميلاني على - ١٣٢٦

عنوان و نام پديد آور : ابن تيمية و امامه على عليه السلام على الحسيني الميلاني مشخصات نشر : قم مركز الابحاث العقائديه ١٤٢١ق = ١٣٧٩.

مشخصات ظاهري : ص ٦٩

فروست : (سلسله الندوات العقائديه ٣١)

شابك : ٩٦٤-٣١٩-٢٧٠-٩

يادداشت : عربي يادداشت : كتابنامه به صورت زيرنويس عنوان ديگر : منهاج السنه شرح موضوع : ابن تيميه احمد بن عبدالحليم ٧٢٨ - ٦٦١ق -- نقد و تفسير

موضوع : على بن ابى طالب ع ، امام اول ٢٣ قبل از هجرت - ٤٠ق -- اثبات خلافت موضوع : شيعه -- دفاعيه ها و رديه ها

شناسه افزوده : ابن تيميه احمد بن عبدالحليم ٧٢٨ - ٦٦١ق منهاج السنه شرح رده بندي كنگره : BP١٥٢/٥ الف ٢ ح ٥ ١٣٧٩

رده بندي ديويي : ٢٩٧/٤٥

شماره كتابشناسي ملي : م ٧٩-١٦٦٢٨

مقدمه المركز

لا يخفى أننا لازلنا بحاجة إلى تكريس الجهود ومضاعفتها نحو الفهم الصحيح والافهام المناسب لعقائدنا الحقّة ومفاهيمنا الرفيعة، ممّا يستدعي الالتزام الجادّ بالبرامج والمناهج العلمية التي توجد حالة من المفاعلة الدائمة بين الأُمَّة وقيمها الحقّة، بشكل يتناسب مع لغة العصر والتطوّر التقني الحديث.

وانطلاقاً من ذلك، فقد بادر مركز الابحاث العقائديه التابع لمكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني - مدّ ظلّه - إلى اتّخاذ منهج ينتظم على عدّة محاور بهدف طرح الفكر الاسلامي الشيعي على أوسع نطاق ممكن.

ومن هذه المحاور: عقد الندوات العقائديه المختصّة، باستضافة نخبة من أساتذة الحوزة العلمية ومفكّريها المرموقين، التي تقوم نوعاً على الموضوعات الهامّة، حيث يجري تناولها بالعرض والنقد

--- ... الصفحة ٦ ... ---

والتحليل وطرح الرأى الشيعي المختار فيها، ثم يخضع ذلك الموضوع - بطبيعة الحال - للحوار المفتوح والمناقشات الحرّة لغرض الحصول على أفضل النتائج.

ولاجل تعميم الفائدة فقد أخذت هذه الندوات طريقها إلى شبكة الانترنت العالمية صوتاً وكتابةً.

كما يجري تكثيرها عبر التسجيل الصوتي والمرئي وتوزيعها على المراكز والمؤسسات العلمية والشخصيات الثقافية في شتى أرجاء العالم.

وأخيراً، فإنّ الخطوة الثالثة تكمن في طبعها ونشرها على شكل كراريس تحت عنوان «سلسله الندوات العقائديه» بعد إجراء مجموعته من الخطوات التحقيقية والفتية اللازمة عليها.

وهذا الكرّاس المائل بين يدي القارئ الكريم واحدٌ من السلسله المشار إليها.

سائلينه سبحانه وتعالى أن يناله بأحسن قبوله.

مركز الابحاث العقائدية

فارس الحسون

--- ... الصفحة ٧ ... ---

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الاولين والآخرين.

بحثنا حول عقائد ابن تيمية ومواقفه من الشيعة الامامية وأئمتهم وعقائدهم.

حول ابن تيمية وعقائده وأفكاره كتب ألفها علماء وكتاب من الشيعة والسنة، منذ قديم الايام، وإذا أردنا أن نتكلم عما في كتبه وعما في كتب القوم حول هذا الرجل، فلا بد وأن يكون بحثنا في ثلاثة فصول:

الفصل الاول: في عقائده.

الفصل الثاني: في علمه وحدود معلوماته.

والفصل الثالث: في عدالة هذا الرجل.

ولابد في كل شخصية يراد الاستفادة منها، ويراد الاقتداء بها،

--- ... الصفحة ٨ ... ---

وأخذ معالم الدين ومعارف الشريعة من تلك الشخصية، لابد وأن تتوفر فيها هذه الجهات الثلاث:

أن لا يكون منحرفاً في عقائده.

وأن يكون عالماً حقاً.

وأن يكون عادلاً في سلوكه، أي في أقواله وأفعاله وكتاباته وأحكامه وإلى آخره.

فالمنحرف فكرياً لا يصلح لان يكون هادياً.

والجاهل لا يصلح لان يكون إماماً.

والفاسق لا يصلح لان يقبل كلامه ويرتب الاثر على أقواله.

والبحث حول هذه الشخصية من هذه الجهات كلها، يستغرق وقتاً كثيراً، وقد خصصت ليلة واحدة فقط للبحث عن ابن تيمية، فرأيت

من الانسب والارجح أن أعرض لما في كتابه منهاج السنة من التعريض بأمر المؤمنين (عليه السلام) وأكتفى بهذا المقدار، لأن كتابه

منهاج السنة مشحون بالتعريض والتعرض لامير المؤمنين، وللزهراء البتول، وللائمة الاطهار، وللمهدي عجل الله فرجه، ولشيعتهم

وأنصارهم، بصورة مفصلة، وحتى أنه في كتاب منهاج السنة يدافع بكثرة وبشدة عن بنى أمية، وعن أعداء أمير المؤمنين بصورة عامة،

وحتى أنه يدافع عن ابن ملجم المرادي أشقى الآخرين، ويسب شيعة أهل البيت سباً فظيماً.

--- ... الصفحة ٩ ... ---

بغض ابن تيمية لامير المؤمنين (عليه السلام)

وأبدأ بحثي بكلمة لابن حجر العسقلاني الحافظ بترجمته من كتاب الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، حيث يذكر قضايا مفصلة

بترجمه ابن تيمية وحوادث كلها قابلة للذكر، إلا أنني أكتفى بنقل ما يلي:

يقول الحافظ: وقال ابن تيمية في حق علي: أخطأ في سبعة عشر شيئاً، ثم خالف فيها نص الكتاب....

ويقول الحافظ ابن حجر: وافترق الناس فيه - أي في ابن تيمية - شيعاً، فمنهم من نسبه إلى التجسيم، لما ذكر في العقيدة الحموية والواسطية وغيرهما من ذلك كقوله: إن اليد والقدم والساق والوجه صفات حقيقته لله، وأنه مستو على العرش بذاته....

إلى أن يقول: ومنهم من ينسبه إلى الزندقه، لقوله: النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يستغاث به، وأن في ذلك تنقيصاً ومنعاً من تعظيم النبي (صلى الله عليه وسلم)....

--- ... الصفحة ١٠ ... ---

إلى أن يقول: ومنهم من ينسبه إلى النفاق، لقوله في علي ما تقدم - أي قضية أنه أخطأ في سبعة عشر شيئاً - ولقوله: إنه - أي علي - كان مخذولاً حيثما توجه، وأنه حاول الخلافة مراراً فلم ينلها، وإنما قاتل للرئاسة لا للديانة، ولقوله: إنه كان يحب الرئاسة، ولقوله: أسلم أبو بكر شيخاً يدرى ما يقول، وعلى أسلم صبيّاً، والصبي لا يصح إسلامه، وبكلامه في قصة خطبة بنت أبي جهل، وأن علياً مات وما نسيها.

فإنه شنع في ذلك، فألزمه بالنفاق، لقوله صلى الله عليه وسلم: ولا يبغضك إلا منافق.

إلى هنا القدر الذي نحتاج إليه من عبارة الحافظ ابن حجر بترجمه ابن تيمية في الدرر الكامنة (١).

والان أذكر لكم الشواهد التفصيلية لما نسب ابن تيمية إليه من النفاق.

إنه يناقش في إسلام أمير المؤمنين، وفي جهاده بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، إلى أن يقول في موضع من كلامه، أقرأ لكم هذا المقطع وأنتقل إلى بحث آخر، يقول:

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ١/١٥٤ - ١٥٥.

--- ... الصفحة ١١ ... ---

قبل أن يبعث الله محمداً (صلى الله عليه وسلم) لم يكن أحد مؤمناً من قريش [لاحظوا بدقة كلمات هذا الرجل] لا رجل، ولا صبي، ولا امرأة، ولا الثلاثة، ولا علي. وإذا قيل عن الرجال: إنهم كانوا يعبدون الاصنام، فالصبيان كذلك: علي وغيره. [فعلى كان يعبد الصنم في صغره !!] وإن قيل: كفر الصبي ليس مثل كفر البالغ. قيل: ولا - إيمان الصبي مثل إيمان البالغ. فأولئك يثبت لهم حكم الايمان والكفر وهم بالغون، وعلى يثبت له حكم الكفر والايمن وهو دون البلوغ، والصبي المولود بين أبوين كافرين يجرى عليه حكم الكفر في الدنيا باتفاق المسلمين (١).

أكتفى بهذا المقدار من عباراته في هذه المسألة.

ويقول:

إن الرافضة تعجز عن إثبات إيمان علي وعدالته... فإن احتجوا بما تواتر من إسلامه وهجرته وجهاده، فقد تواتر إسلام معاوية ويزيد وخلفاء بني أمية وبني العباس، وصلاتهم وصيامهم

(١) منهاج السنة ٨ / ٢٨٥.

--- ... الصفحة ١٢ ... ---

وجهادهم (١).

ويقول في موضع آخر:

لم يعرف أن علياً كان يبغضه الكفار والمنافقون (٢) .

ويقول:

كلّ ما جاء في مواقفه في الغزوات كلّ ذلك كذب.

إلى أن يقول مخاطباً العلامة الحلّي (رحمه الله) يقول:

قد ذكر في هذه من الاكاذيب العظام التي لا تنفق إلا على من لم يعرف الاسلام، وكأنّه يخاطب بهذه الخرافات من لا يعرف ما جرى

في الغزوات (٣) .

بالنسبة إلى علوم أمير المؤمنين ومعارفه، يناقش في جلّ ما ورد في هذا الباب، في نزول قوله تعالى: (وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَّاعِيَةٌ) (٤) يقول:

(١) منهاج السنّة ٢ / ٦٢ .

(٢) منهاج السنّة ٧ / ٤٦١ .

(٣) منهاج السنّة ٨ / ٩٧ .

(٤) الحاقّة: ١٢ .

--- ... الصفحة ١٣ ... ---

إنّه حديث موضوع باتّفاق أهل العلم (١) .

مع أنّ هذا الحديث موجود في:

١ - تفسير الطبري .

٢ - مسند البزار .

٣ - مسند سعيد بن منصور .

٤ - تفسير ابن أبي حاتم .

٥ - تفسير ابن المنذر .

٦ - تفسير ابن مردويه .

٧ - تفسير الفخر الرازي .

٨ - تفسير الزمخشري .

٩ - تفسير الواحدي .

١٠ - تفسير السيوطي .

ورواه من المحدثين:

١ - أبو نعيم .

٢ - الضياء المقدسي .

(١) منهاج السنّة ٧ / ٥٢٢ .

--- ... الصفحة ١٤ ... ---

٣ - ابن عساكر .

٤ - الهيثمي، في مجمع الزوائد .

أكتفى بهذا المقدار (١) .

حديث: «أنا مدينة العلم وعلى بابها» يقول فيه:

وحديث «أنا مدينة العلم وعلى بابها» أضعف وأوهى، ولهذا إنما يعدّ في الموضوعات (٢) .

مع أنّ هذا الحديث من رواته:

١- يحيى بن معين.

٢- أحمد بن حنبل.

٣- الترمذى.

٤- البزار.

٥- ابن جرير الطبرى.

٦- الطبرانى.

٧- أبو الشيخ.

٨- ابن بطّة.

(١) الاية فى سورة الرعد، فلاحظ التفاسير، ومجمع الزوائد ١ / ١٣١، وحلية الاولياء ١ / ٦٧.

(٢) منهاج السنّة ٧ / ٥١٥.

--- ... الصفحة ١٥ ... ---

٩- الحاكم.

١٠- ابن مردويه.

١١- أبو نعيم.

١٢- أبو مظفر السمعانى.

١٣- البيهقى.

١٤- ابن الاثير.

١٥- النووى.

١٦- العلائى.

١٧- المزى.

١٨- ابن حجر العسقلانى.

١٩- السخاوى.

٢٠- السيوطى.

٢١- السمهودى.

٢٢- ابن حجر المكى.

٢٣- القارى.

٢٤- المناوى.

٢٥- الزرقانى.

وقد صححه غير واحد من هؤلاء الاثمة.

--- ... الصفحة ١٦ ... ---

وحول حديث أقضاكم على، يقول:

فهذا الحديث لم يثبت، وليس له إسناد تقوم به الحجّة... لم يروه أحد في السنن المشهورة، ولا المساند المعروفة، لا بإسناد صحيح ولا ضعيف، وإنما يروى من طريق من هو معروف بالكذب (١).

هذا الحديث موجود في: صحيح البخارى فى كتاب التفسير باب قوله تعالى: (مَا نُنسَخ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئَهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا) (٢) كذا فى الدرّ المنتور، وعن النسائي أيضاً، وابن الانبارى، ودلائل النبوة لليهقى، وهو فى الطبقات لابن سعد، وفى المسند لاحمد بن حنبل، وبترجمته (عليه السلام) من سنن ابن ماجه، وفى المستدرک على الصحيحين وقد صححه، وفى الاستيعاب، وأسد الغابه، وحليه الاولياء، وفى الرياض النضرة، وغيرها من الكتب (٣).

يقول:

(١) منهاج السنّة ٧ / ٥١٢.

(٢) البقرة: ١٠٦.

(٣) الطبقات الكبرى ج ٢ ق ٢ ص ١٠٢.

--- ... الصفحة ١٧ ... ---

وقوله: ابن عباس تلميذ على كلام باطل (١).

ويقول المتأوى فى فيض القدير بشرح حديث «على مع القرآن والقرآن مع على»، يقول: ولذا كان أعلم الناس بتفسيره....

إلى أن قال: حتّى قال ابن عباس: ما أخذت من تفسيره فعن على (٢).

ويقول أيضاً:

وأما قوله: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «أقضاكم على» والقضاء يستلزم العلم والدين، فهذا الحديث لم يثبت، وليس له إسناد تقوم به الحجّة، وقوله: «أعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل» أقوى اسناداً منه، والعلم بالحلال والحرام ينتظم القضاء أعظم مما ينتظم للحلال والحرام (٣).

يقول:

والمعروف أن علياً أخذ العلم عن أبى

(١) منهاج السنّة ٧ / ٥٣٦.

(٢) فيض القدير فى شرح الجامع الصغير ٣٥٧ / ٤.

(٣) منهاج السنّة ٧ / ٥١٢ - ٥١٣.

--- ... الصفحة ١٨ ... ---

بكر (١).

يقول:

له - أى لامير المؤمنين - فتاوى كثيرة تخالف النصوص (٢).

كانت العبارة هناك سبعة عشر موضعاً، وعبارة ابن تيمية هنا: له فتاوى كثيرة تخالف النصوص من الكتاب والسنّة.

يقول:

وقد جمع الشافعي ومحمد بن نصر المروزي كتاباً كبيراً فيما لم يأخذ به المسلمون من قول عليّ، لكون قول غيره من الصحابة اتبع للكتاب والسنة (٣).

والحال أنّ هذا الكتاب الذي ألفه المروزي هو في المسائل التي خالف فيها أبو حنيفة علي بن أبي طالب في فتاواه، فموضوع هذا الكتاب - كتاب المروزي - الفتاوى التي خالف فيها أبو حنيفة علي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود.

(١) منهاج السنة ٥ / ٥١٣.

(٢) منهاج السنة ٧ / ٥٠٢.

(٣) منهاج السنة ٨ / ٢٨١.

--- ... الصفحة ١٩ ... ---

لاحظوا، كم فرق بين أصل القضية وما يدعيه ابن تيمية !!

يقول:

وعثمان جمع القرآن كله بلا ريب، وكان أحياناً يقرؤه في ركعة، وعلى قد اختلف فيه هل حفظ القرآن كله أم لا؟ (١).

ويقول:

فإن قال الذابُّ عن علي: هؤلاء الذين قاتلهم على كانوا بغاة، فقد ثبت في الصحيح: إن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لعَمَّار بن ياسر (رضى الله عنه): «تقتلك الفئة الباغية»، وهم قتلوا عَمَّاراً، فهنا للناس أقوال: منهم من قدح في حديث عَمَّار، ومنهم من تأوله على أنّ الباغي الطالب، وهو تأويل ضعيف، وأما السلف والائمة فيقول أكثرهم كأبي حنيفة ومالك وأحمد وغيرهم: لم يوجد شرط قتال الطائفة الباغية (٢).

ففي قتال علي مع الناكثين والقاسطين والمارقين يقول: إنّ أبا حنيفة ومالكاً وأحمد وغيرهم كانوا يقولون بأنّ شرط البغاة لم يكن

(١) منهاج السنة ٨ / ٢٢٩.

(٢) منهاج السنة ٤ / ٣٩٠.

--- ... الصفحة ٢٠ ... ---

حاصلاً في هؤلاء حتى يحاربهم على (عليه السلام).

يقول:

جميع مدائن الاسلام بلغهم العلم عن الرسول من غير علي (١).

فإذن، لم يكن لعلي دور في نشر التعاليم الاسلامية والاحكام الشرعية والحقائق الدينية أبداً !!

(١) منهاج السنة ٧ / ٥١٦.

--- ... الصفحة ٢١ ... ---

--- ... الصفحة ٢٢ ... ---

تكذيب ابن تيمية فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)

وأما في فضائله و مناقبه في القرآن الكريم، قوله تعالى: (إِنَّمَا وَثِّقْتُكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) (١) إلى آخر الآية، يقول:
وقد وضع بعض الكذابين حديثاً مفترى أن هذه الآية نزلت في علي لما تصدق بخاتمه في الصلاة، وهذا كذب يجمع أهل العلم
بالنقل، وكذبه بين من وجوه كثيرة (٢).

وهذا الحديث الذي يكذبه ابن تيمية، قد رواه عن ابن عباس:

١ - عبدالرزاق.

٢ - عبد بن حميد.

(١) المائة: ٥٥.

(٢) منهاج السنة ٢ / ٣٠.

--- ... الصفحة ٢٣ ... ---

٣ - ابن جرير الطبري.

٤ - أبو الشيخ.

٥ - ابن مردويه.

ورواه عن سلمة بن كهيل:

١ - ابن أبي حاتم.

٢ - أبو الشيخ.

٣ - ابن عساكر.

ومن رواه هذا الخبر:

١ - الطبراني.

٢ - الثعلبي.

٣ - الواحدي.

٤ - الخطيب البغدادي.

٥ - ابن الجوزي.

٦ - المحب الطبري.

٧ - الهيثمي.

٨ - المتقي الهندي.

وأيضاً: تجدون هذا الخبر في تفاسير: الفخر الرازي، والبغوي، والنسفي، والقرطبي، والبيضاوي، وأبي السعود

--- ... الصفحة ٢٤ ... ---

العمادي، والشوكاني.

ويقول الالوسي الحنفي بتفسير الآية: غالب الاخباريين على أن هذه الآية نزلت في علي كرم الله وجهه.

وأضاف الالوسي: إن حسناً أنشد في ذلك أبياتاً، فذكر الالوسي تلك الايات (١).

قوله تعالى: (الَّذِينَ يُتَّفِقُونَ أَمْرَ اللَّهِمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً) (٢)، يقول حول نزولها في علي (عليه السلام):

إن هذا كذب ليس بثابت (٣).

مع أن من رواة نزول هذه الآية في علي:

١- عبدالرزاق بن همام الصنعاني.

٢- عبد بن حميد.

٣- ابن جرير.

٤- ابن المنذر.

٥- ابن أبي حاتم.

٦- الطبراني.

(١) روح المعاني في تفسير القرآن ١٦٧ / ٦.

(٢) البقرة ٢٧٤.

(٣) منهاج السنة ٢٢٨ / ٧.

--- ... الصفحة ٢٥ ... ---

٧- ابن عساكر.

٨- الواحدي.

٩- أبو نعيم.

١٠- الفخر الرازي.

١١- الزمخشري.

١٢- محب الدين الطبري.

١٣- ابن الاثير.

١٤- السيوطي.

١٥- ابن حجر المكي.

مع ذلك يقول: إن هذا كذب ليس بثابت، لكن هذه التفاسير الباطلة يقول مثلها كثير من الجهال.

قوله تعالى: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) (١)، يقول حول نزولها في علي (عليه السلام):

إن هذا كذب موضوع بإتفاق أهل العلم بالحديث (٢).

مع أن من رواة نزول الآية في علي:

(١) الرعد: ٧.

(٢) منهاج السنة ١٣٩ / ٧.

--- ... الصفحة ٢٦ ... ---

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل.

٢- الطبري.

٣- الحاكم.

٤- ابن أبي حاتم.

٥ - الضياء المقدسى .

٦ - الطبرانى .

٧ - ابن مردويه .

٨ - أبو نعيم .

٩ - ابن عساكر .

١٠ - ابن النجار .

١١ - الديلمى .

١٢ - الهيثمى .

١٣ - السيوطى .

١٤ - المتقى الهندى .

ويقول الحاكم: هذا حديث صحيح الاسناد.

ويقول الهيثمى فى مجمع الزوائد بعد أن يروى هذا الحديث يقول: رجال السند ثقات.

والضياء المقدسى أخرج هذا الحديث فى كتابه المختارة

--- ... الصفحة ٢٧ ... ---

الملتزم فيه بالصحة (١) .

وحول حديث: «على مع الحق والحق مع على»، يقول:

من أعظم الكلام كذباً وجهاً، فإنّ هذا الحديث لم يروه أحد عن النبى (صلى الله عليه وسلم)، لا بإسناد صحيح ولا ضعيف، فكيف

يقال: إنهم جميعاً رَوَوْا هذا الحديث؟ وهل يكون أكذب ممن يروى عن الصحابة والعلماء أنهم رَوَوْا حديثاً، والحديث لا يعرف عن

واحد منهم أصلاً، بل هذا من أظهر الكذب (٢) .

والحال أنّ من رواه هذا الحديث من الصحابة:

أولاً: أمير المؤمنين (عليه السلام)، أخرج الحديث عنه الترمذى فى صحيحه، والحاكم فى المستدرک.

ثانياً: سيدتنا أم سلمة، أخرج الحديث عنها الطبرانى، وأبو بشر الدولابى، والخطيب البغدادى، وابن عساكر.

ثالثاً: سعد بن أبى وقاص، أخرج الحديث عنه البزار، وقد قال الهيثمى بعد أن روى الحديث هذا: فيه سعد بن شبيب ولم

(١) الآية فى سورة الرعد، فراجع الطبرى والدر المنثور وغيرهما بتفسيرها، والمستدرک ٣ / ١٢٩، ومجمع الزوائد ٧ / ٤١.

(٢) منهاج السنّة ٤ / ٢٣٨.

--- ... الصفحة ٢٨ ... ---

أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

رابعاً: أبو سعيد الخدرى، رواه عنه الحافظ أبو يعلى، وقد روى عنه الهيثمى هذا الحديث فى مجمع الزوائد وقال: رواه أبو يعلى ورجال

ثقات.

خامساً: عائشة، فإنها روت هذا الحديث، والحديث موجود فى الامامة والسياسة لابن قتيبة.

سادساً: صحابى آخر روى هذا الحديث، أخرجه الطبرانى فى الكبير.

قال المتقى: تكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا وأصحابه على الحق - يعنى علياً - هذا فى كثر العمال (١) .

فهؤلاء الصحابة، وهؤلاء كبار العلماء والمحدثين، الذين يروون هذا الحديث بأسانيدهم عن أولئك الصحابة.

وفي حديث المؤاخاة يقول:

أما حديث المؤاخاة فباطل موضوع... إن النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يؤاخ علياً ولا غيره، وحديث المؤاخاة لعلي، وحديث مؤاخاة أبي بكر لعمر، من الاكاذيب...

(١) كنز العمال ١١/٦٢١، الترمذى، المستدرک ٣/١٢٥، مجمع الزوائد ٩/١٣٤، ترجمه أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ٣/١١٨.

--- ... الصفحة ٢٩ ... ---

إن النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يؤاخ علياً ولا غيره، بل كل ما روى في هذا فهو كذب...

إن أحاديث المؤاخاة بين المهاجرين بعضهم من بعض والانصار بعضهم من بعض كلها كذب، والنبي (صلى الله عليه وسلم) لم يؤاخ علياً...

إن أحاديث المؤاخاة لعلي كلها موضوعة.

وهذه نصوص في أجزاء متعددة في كتابه، لاحظوا من الجزء الرابع إلى الجزء السابع في الطبعة الجديدة ذات الاجزاء التسعة، يكذب هذا الحديث في مواضع عديدة (١).

والحال أنك تجد حديث المؤاخاة في: الترمذى (٥/٥٩٥)، الطبقات لابن سعد (٢/٦٠)، المستدرک (٣/١٦)، مصابيح السنة (٤/١٧٣)، الاستيعاب (٣/١٠٨٩)، البداية والنهاية (٧/٣٧١)، الرياض النضرة (٣/١١١)، مشكاة المصابيح (٣/٣٥٦)، الصواعق المحرقة (١٢٢)، تاريخ الخلفاء (١٥٩).

هذه بعض المصادر.

والرواه من الصحابة لهذا الخبر هم:

١ - علي (عليه السلام).

(١) منهاج السنة ٤ / ٣٢، ٥ / ٧١، ٧ / ١١٧، ٢٧٩.

--- ... الصفحة ٣٠ ... ---

٢ - عبدالله بن عباس.

٣ - أبو ذر.

٤ - جابر.

٥ - عمر بن الخطاب.

٦ - أنس بن مالك.

٧ - عبدالله بن عمر.

٨ - زيد بن أرقم.

وغيرهم.

وتجدون هذا الحديث أيضاً في: مناقب أحمد (ح ١٤١)، وفي ترجمه أمير المؤمنين من تاريخ دمشق (برقم ١٤٨)، وفي كنز العمال (١٣/١٠٦).

وأيضاً تجدون هذا الخبر في كتب السير والتواريخ، راجعوا: سيرة ابن هشام (٢/١٠٩)، السيرة النبوية لابن حبان (١٤٩)، عيون الاثر لابن

سيد الناس (١/٢٦٤)، الحليّة (٢/٢٣)، وفي هامشها سيرة زيني دحلان (١/٣٢٢).

والعجيب أنّ غير واحد من أعلام القوم يردّون على ابن تيمية في هذه المسألة بالخصوص:

يقول الحافظ ابن حجر - بعد ذكر الخبر عن الواقدي وابن سعد

--- ... الصفحة ٣١ ... ---

وابن إسحاق وابن عبد البر والسهيلي وابن كثير وغيرهم - وأنكر ابن تيمية في كتاب الرد على ابن المطهر الرافضي - أي كتاب منهاج السنّة - أنكر المؤاخاة بين المهاجرين، وخصوصاً مؤاخاة النبي لعلی، قال: لأنّ المؤاخاة شرّعت لرفاق بعضهم بعضاً، ولتأليف قلوب بعضهم على بعض، فلا- معنى لمؤاخاة النبي لاحد منهم، ولا لمؤاخاة مهاجری لمهاجری، وهذا ردّ للنصّ بالقياس وإغفال عن حكمه المؤاخاة.

يقول الحافظ: وأخرجه الضياء في المختارة من المعجم الكبير للطبراني، وابن تيمية يصرح بأنّ أحاديث المختارة أصح وأقوى من أحاديث المستدرک للحاكم النيسابوري (١).

وقال الزرقاني المالكي في شرح المواهب اللدنية، تحت عنوان ذكر المؤاخاة بين الصحابة: وكانت كما قال ابن عبد البر وغيره مرتين، الأولى بمكة قبل الهجرة بين المهاجرين بعضهم بعضاً على الحقّ والمواساة، فأخى بين أبي بكر وعمر، وهكذا بين كلّ اثنين منهم، إلى أن بقي على، فقال: آخيت بين أصحابك فمن أخى؟ قال: «أنا أخوك». وجاءت أحاديث كثيرة في مؤاخاة

(١) فتح الباري في شرح صحيح البخاري ٢١٧/٧.

--- ... الصفحة ٣٢ ... ---

النبي لعلی، وقد روى الترمذي وحسّنه، والحاكم وصحّحه، عن ابن عمر أنّه (صلى الله عليه وسلم) قال لعلی: «أما ترضى أن أكون أخاك؟» قال: بلى، قال: «أنت أخى في الدنيا والاخرة».

يقول الزرقاني: وأنكر ابن تيمية هذه المؤاخاة بين المهاجرين، خصوصاً بين المصطفى وعلی، وزعم أنّ ذلك من الاكاذيب، وردّه الحافظ - أي ابن حجر العسقلاني - بأنّه ردّ للنصّ بالقياس (١).

ويقول ابن تيمية حول حديث التشبيه، هذا الحديث الذي بحثنا عنه قريباً، يقول:

هذا الحديث كذب موضوع على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بلا ريب عند أهل العلم بالحديث (٢).

مع أنّ هذا الحديث من رواته:

١ - عبدالرزاق الصنعاني.

٢ - أحمد بن حنبل.

٣ - أبو حاتم.

٤ - محمد بن إدريس الرازي.

(١) شرح المواهب اللدنية ١/٢٧٣.

(٢) منهاج السنّة ٥ / ٥١٠.

--- ... الصفحة ٣٣ ... ---

٥ - الحاكم النيسابوري.

٦ - أبو بكر البيهقي.

٧- ابن مردويه.

٨- أبو نعيم.

ومن أصح أسانيده وأجودها رواية عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله. وقد قرأنا هذا النص سابقاً.

يقول ابن تيمية: حول حديث «وهو ولي كل مؤمن بعدى»، يقول:

كذب علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (١).

والحال أن هذا الحديث من رواته من الصحابة:

١- أمير المؤمنين.

٢- الامام الحسن المجتبي.

٣- أبو ذر الغفاري.

٤- عبدالله بن عباس.

٥- أبو سعيد الخدري.

(١) منهاج السنة ٧ / ٣٩١.

--- ... الصفحة ٣٤ ... ---

٦- البراء بن عازب.

٧- أبو ليلى الانصاري.

٨- عمران بن الحصين.

٩- بريدة بن الحصيب.

١٠- عبدالله بن عمر.

١١- عمرو بن العاص.

١٢- وهب بن حمزة.

ورواه من الائمة الحفاظ:

١- أبو داود الطيالسي.

٢- ابن أبي شيبة.

٣- أحمد بن حنبل.

٤- الترمذي.

٥- النسائي.

٦- أبو يعلى الموصلي.

٧- ابن جرير الطبري.

٨- الطبراني.

٩- الحاكم.

١٠- ابن مردويه.

--- ... الصفحة ٣٥ ... ---

١١ - أبو نعيم.

١٢ - ابن عبد البر.

١٣ - ابن الاثير.

١٤ - الضياء.

١٥ - ابن حجر.

١٦ - جلال الدين السيوطي.

يقول ابن عبد البر: هذا إسناد لا مطعن فيه لاحد، لصحته وثقة رجاله.

وصححه ابن أبي شيبة، وصححه أيضاً السيوطي، وصححه ابن جرير الطبري، وأخرجه أحمد في المسند بسند صحيح (١).

وأيضاً أخرجه الترمذي وحسينه، والنسائي في الخصائص بسند صحيح، وابن حبان في صحيحه، وأخرجه الحاكم وصححه على شرط مسلم.

وقال الحافظ ابن حجر بترجمة أمير المؤمنين من الاصابة قال: أخرجه الترمذي بإسناد قوى عن عمران بن حصين.

حديث «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»، يقول:

(١) مسند أحمد ٤ / ٤٣٧.

--- ... الصفحة ٣٦ ... ---

كذب باتفاق أهل المعرفة بالحديث (١).

مع أن هذا الحديث أخرجه:

١ - أحمد بأسانيد صحيحة.

٢ - ابن أبي شيبة.

٣ - ابن راهويه.

٤ - ابن جرير.

٥ - سعيد بن منصور.

٦ - الطبراني.

٧ - أبو نعيم.

٨ - الحاكم.

٩ - الخطيب.

١٠ - وأخرجه النسائي بسند صحيح.

١١ - البزار بأسانيد صحيحة.

١٢ - أبو يعلى بسندين صحيحين.

١٣ - أخرجه ابن حبان في صحيحه.

١٤ - وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: رجال إسناده ثقات.

(١) منهاج السنّة ٧ / ٥٥.

--- ... الصفحة ٣٧ ... ---

حديث يوم الدار في قضيه (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) (١) ، يقول:

هذا الحديث كذب عند أهل المعرفة بالحديث، فما من عالم يعرف الحديث إلا وهو يعلم أنه كذب موضوع (٢) .
وإذا كان كذلك، فحينئذ جميع من روى هذا الحديث من علمائهم يعلم بأنه كذب موضوع، مع ذلك رواه في كتابه، أو إن هؤلاء
الرواة ليسوا بعلماء أصلاً !!

من رواه أحمد في المسند، ومن رواه علماء كثيرون.

يقول الهيثمي بعد روايته (٣) : ورجال أحمد وأحد إسنادي البزار رجال الصحيح غير شريك وهو ثقة.

وأخرجه أيضاً:

١- ابن اسحاق.

٢- الطبري.

٣- الطحاوي.

(١) الشعراء: ٢١٤.

(٢) منهاج السنّة ٧ / ٣٠٢.

(٣) مجمع الزوائد ٨ / ٣٠٢.

--- ... الصفحة ٣٨ ... ---

٤- ابن أبي حاتم.

٥- ابن مردويه.

٦- أبو نعيم الاصفهاني.

٧- الضياء المقدسي.

٨- المتقى الهندي.

والسيوطي يرويه عن جماعة، والبيهقي يرويه في دلائل النبوة، وأبو نعيم أيضاً في دلائل النبوة، يروون النص الكامل لهذا الخبر
وينصون على صحته في غير واحد من الكتب كما قرأنا.

وأيضاً ينص على صحته الشهاب الخفاجي في شرح الشفاء للقاضي عياض وغيره من كبار علمائهم.

حديث: «هذا فاروق أمتي»، وكذا ما روى عن غير واحد من الصحابة أنهم كانوا يقولون: ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم علينا،
يقول:

أما هذان الحديثان فلا يستريب أهل المعرفة بالحديث أنهما حديثان موضوعان مكذوبان على النبي (صلى الله عليه وسلم)، ولم يرو
واحد منهما في شيء من كتب العلم المعتمدة، ولا لواحد منهما إسناد

--- ... الصفحة ٣٩ ... ---

معروف (١) .

عجيب !! إنه يقول:

ونحن نقنع في هذا الباب بأن يروى الحديث بإسناد معروفين بالصدق من أي طائفة كانوا.

يعنى حتى من الشيعة يقبل، ثم يقول:
كل من الحديثين يعلم بالدليل أنه كذب، لا تجوز نسبته إلى النبي.
أما حديث: «هذا فاروق أمّتي»، فمن رواه من الصحابة:

١ - سلمان الفارسي.

٢ - ابن عباس.

٣ - أبو ذر.

٤ - حذيفة.

٥ - أبو ليلي.

من رواه من أئمة الحديث وحفاظه:

١ - الطبراني.

٢ - البزار.

٣ - البيهقي.

(١) منهاج السنة ٤ / ٢٨٦ - ٢٩٠.

--- ... الصفحة ٤٠ ... ---

٤ - أبو نعيم.

٥ - ابن عبد البر.

٦ - ابن عساكر.

٧ - ابن الاثير.

٨ - ابن حجر.

٩ - المحب الطبري.

١٠ - المناوي.

١١ - المتقي الهندي.

وغيرهم.

يقول: ليسا في الكتب المعتمدة، والحديث موجود في: مسند البزار، في معجم الطبراني، في تاريخ دمشق، في الاستيعاب، وأسد الغابة، والاصابة، ومجمع الزوائد، وكنز العمال، في فيض القدير، والرياض النضرة، وذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى (١).
ومن أسانيده الصحيحة ما أخرجه الطبراني في الكبير، وقد ذكرت بعض أسانيده الصحيحة.

(١) المعجم الكبير ٦ / ٢٦٩، كنز العمال ١١ / ٦١٦، فيض القدير ٤ / ٣٥٨.

--- ... الصفحة ٤١ ... ---

أما قول بعض الصحابة: ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم علينا، فهذا مروى:

١ - عن أبي ذر.

٢ - عن عبدالله بن مسعود.

٣- عن عبدالله بن عباس.

٤- عن جابر بن عبدالله الانصاري.

٥- وعن أبي سعيد الخدري.

٦- وعن أنس بن مالك.

٧- وعن عبدالله بن عمر.

ومن رواة هذه الاخبار:

١- أحمد بن حنبل.

٢- الترمذي.

٣- البزار.

٤- الطبراني.

٥- الحاكم.

٦- الخطيب البغدادي.

٧- أبو نعيم الاصفهاني.

٨- ابن عساكر.

--- ... الصفحة ٤٢ ... --

٩- ابن عبدالبر.

١٠- ابن الاثير.

١١- النووي.

١٢- الهيثمي.

١٣- المحب الطبري.

١٤- الذهبي.

١٥- السيوطي.

١٦- ابن حجر المكي.

١٧- المتقي الهندي.

١٨- الالوسي، في تفسيره (١).

ومن أسانيد الصحيحه أيضاً ما ذكرته هنا، ومن جملتها ما أخرجه أحمد في مسنده: حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا إسرائيل، عن

الاعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري: وكنا نعرف منافق الانصار ببغضهم علينا.

في مناقب الصحابة لاحمد بن حنبل رقم ٩٧٩.

وقال محققه: إسناده صحيح.

(١) مناقب عليّ من كتاب فضائل الصحابة برقم ٩٧٩، صحيح الترمذي ٥ / ٥٩٣، المستدرک ٣ / ١٢٩، الاستيعاب ٣ / ١١١٠.

--- ... الصفحة ٤٣ ... --

وهذا الكتاب مطبوع أخيراً في الحجاز، من منشورات جامعة أمّ القرى في مكّة المكرمة، والمحقق منهم.

حديث «مثل أهل بيتي كسفينة نوح»، يقول:
وأما قوله: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح» فهذا لا يعرف له إسناد، لا صحيح ولا هو في شيء من كتب الحديث التي يعتمد عليها، فإن كان قد رواه مثل من يروى أمثاله من حطاب الليل الذين يروون الموضوعات، فهذا مما يزيده وهناً (١).
والحال أن من رواة الحديث من الصحابة:

- ١ - أمير المؤمنين.
- ٢ - أبو ذر.
- ٣ - عبدالله بن عباس.
- ٤ - أبو سعيد الخدري.
- ٥ - أبو الطفيل.
- ٦ - أنس بن مالك.
- ٧ - عبدالله بن الزبير.
- ٨ - سلمة بن الأكوع.

(١) منهاج السنة ٧ / ٣٩٥.

--- ... الصفحة ٤٤ ... ---

ومن رواه في الكتب المعتمدة:

- ١ - أحمد بن حنبل.
- ٢ - البيهقي.
- ٣ - أبو يعلى.
- ٤ - ابن جرير الطبري.
- ٥ - النسائي.
- ٦ - الطبراني.
- ٧ - الدارقطني.
- ٨ - الحاكم.
- ٩ - ابن مردويه.
- ١٠ - أبو نعيم الاصفهاني.
- ١١ - الخطيب البغدادي.
- ١٢ - أبو المظفر السمعاني.
- ١٣ - المجد ابن الاثير.
- ١٤ - المحب الطبري.
- ١٥ - الذهبي.
- ١٦ - ابن حجر العسقلاني.
- ١٧ - السخاوي.

--- ... الصفحة ٤٥ ... ---

١٨ - السيوطي.

١٩ - ابن حجر المكي.

٢٠ - المتقي.

٢١ - القاري.

٢٢ - المناوي.

وغيرهم.

فإن كان هؤلاء من حطاب الليل، فأهلاً وسهلاً، ما عندنا أي مانع، ما عندنا أي مضايقة من قبول هذه الدعوى، وأهلاً وسهلاً، وهو نعم المطلوب.

وهذا الحديث أخرجه الحاكم وصححه على شرط مسلم، وأخرجه الخطيب في المشكاة، وهو ملتمز في هذا الكتاب تبعاً لمصايح السنّة بأن لا يخرج الموضوعات، وإنما الصحاح والحسان فقط. وله أسانيد صحيحة أيضاً غير هذه (١).

(١) المعجم الصغير ٢ / ٢٢، مشكاة المصابيح ٣ / ١٧٤٢، المستدرک ٢ / ٣٤٣، مجمع الزوائد ٩ / ١٦٨، تاريخ بغداد ١٢ / ٩١، المطالب العالیه ٤ / ٧٥، فيض القدير ٢ / ٥١٩، ٥ / ٥١٧، كنز العمال ١٣ / ٨٢، ٨٥.

--- ... الصفحة ٤٦ ... ---

وحول حديث الطير، يقول:

إنّ حديث الطير من المكذوبات الموضوعات عند أهل العلم والمعرفة... (١). لكنّ هذا الحديث - على ما عثرنا عليه نحن - رواه عن رسول الله من الصحابة:

١ - علي (عليه السلام)، وهو عند الحاكم.

٢ - عبدالله بن عباس، وهو عند جماعة منهم ابن سعد.

٣ - أبو سعيد الخدري، رواه الحاكم أيضاً.

٤ - سفينة، حديثه عند الحاكم، وعند أحمد بن حنبل.

٥ - أبو الطفيل، حديثه عنه الحاكم.

٦ - أنس بن مالك، حديثه عند الترمذي والبزار والنسائي والحاكم والبيهقي وابن حجر.

٧ - سعد بن أبي وقاص، حديثه عند أبي نعيم الاصفهاني.

٨ - عمرو بن العاص، وحديثه موجود في كتاب له إلى معاوية، يرويه الخوارزمي في المناقب.

٩ - يعلى بن مرة، روى هذا الحديث عنه جماعة منهم أبو

(١) منهاج السنّة ٧ / ٣٧١.

--- ... الصفحة ٤٧ ... ---

عبدالله الكنجي.

١٠ - جابر بن عبدالله الانصاري، حديثه عند ابن عساكر.

- ١١ - أبو رافع، حديثه عند ابن كثير.
- ١٢ - حبشى بن جادة، حديثه عند ابن كثير أيضاً.
- ومن رواة هذا الحديث من الائمة:
- ١ - أبو حنيفة، إمام الحنفية.
- ٢ - أحمد بن حنبل.
- ٣ - أبو حاتم الرازي.
- ٤ - الترمذي.
- ٥ - البزار.
- ٦ - النسائي.
- ٧ - أبو يعلى.
- ٨ - محمد بن جرير الطبري.
- ٩ - الطبراني.
- ١٠ - الدارقطني.
- ١١ - ابن بطّة العكبري.
- ١٢ - الحاكم.
- ١٣ - ابن مردويه.
- ... الصفحة ٤٨ ... ---
- ١٤ - البيهقي.
- ١٥ - ابن عبد البر.
- ١٦ - الخطيب.
- ١٧ - أبو المظفر السمعاني.
- ١٨ - البغوي.
- ١٩ - ابن عساكر.
- ٢٠ - ابن الاثير.
- ٢١ - المزّي.
- ٢٢ - الذهبي.
- ٢٣ - ابن حجر العسقلاني.
- ٢٤ - السيوطي.
- وغيرهم.
- وقد أفرد بعضهم لجمع طرق هذا الحديث كتباً خاصّة، منهم:
- ١ - ابن جرير الطبري.
- ٢ - ابن عقدة.
- ٣ - ابن مردويه.

٤- ابو نعيم.

٥- أبو طاهر بن حمدان.

--- ... الصفحة ٤٩ ... ---

٦- الذهبي، يقول: لى جزء فى جمع طرقه، وهذا تصريح الذهبى نفسه فى كتاب تذكره الحفاظ وغيره من كتبه.

وقد نصّ غير واحد من العلماء على صحّة بعض أسانيدهم، الحافظ ابن كثير، ينصّ فى تاريخه على صحّة بعض أسانيد هذا الحديث، وجودة بعض طرقه، ولا أريد أن أطيل عليكم، وإلاّ لذكرت لكم كلّ ذلك (١).

(١) المعجم الكبير ٧ / ٨٢، المستدرک على الصحيحين ٣ / ١٣٠، البداية والنهاية ٧ / ٣٥٢، مجمع الزوائد ٩ / ١٢٥.

--- ... الصفحة ٥٠ ... ---

بحث ابن تيمية فى خلافة أمير المؤمنين (عليه السلام)

وتصل النبوة إلى بحث ابن تيمية فى خلافة أمير المؤمنين، وهل يرضى ابن تيمية بخلافة على باعتبار أنه خليفة رابع أو لا يرضى؟ وهل يرتضيه بأن يكون من الخلفاء الراشدين أو لا؟

أول شيء يكرّره ابن تيمية فى كتابه منهاج السنّة عدم ثبوت خلافة أمير المؤمنين، يقول:

إضطرب الناس فى خلافة على على أقوال: فقالت طائفة: إنه إمام وإنّ معاوية إمام...، وقالت طائفة: لم يكن فى ذلك الزمان إمام عام، بل كان زمان فتنه...، وقالت طائفة ثالثة: بل على هو الامام، وهو مصيب فى قتاله لمن قاتله، وكذلك من قاتله من الصحابة كطلحة والزبير كلّهم مجتهدون مصيبون...

--- ... الصفحة ٥١ ... ---

وطائفة رابعة تجعل علياً هو الامام، وكان مجتهداً مصيباً فى القتال، ومن قاتله كانوا مجتهدين مخطئين...، وطائفة خامسة تقول: إنّ علياً مع كونه كان خليفة وهو أقرب إلى الحقّ من معاوية فكان ترك القتال أولى (١).
خمس طوائف ولم يذكر قولاً سادساً.

يقول:

وأما على فكثير من السابقين الاولين لم يتبعوه ولم يبايعوه، وكثير من الصحابة والتابعين قاتلوه (٢).

ويقول:

ونحن نعلم أنّ علياً لمّا تولّى، كان كثير من الناس يختار ولاية معاوية وولاية غيرهما (٣).

ومن جوّز خليفتين فى وقت يقول: كلاهما خلافة نبوة... وإن قيل: إنّ خلافة على ثبتت بمبايعه أهل الشوكه، كما ثبتت خلافة من كان قبله بذلك، أو

(١) منهاج السنّة ١ / ٥٣٧ - ٥٣٩.

(٢) منهاج السنّة ٨ / ٢٣٤.

(٣) منهاج السنّة ٤ / ٨٩.

--- ... الصفحة ٥٢ ... ---

ردوا على ذلك أنّ طلحة بايعه مكرهاً، والذين بايعوه قاتلوه، فلم تتفق أهل الشوكه على طاعته.

وأيضاً فإنما تجب مبايعته كما يبعه من قبله إذا سار سيره من قبله (١) .

وإن لم يسر سيره من قبله فلم يبايعه أحد على ذلك.

ويقول:

وأما على فكثير من السابقين الأولين لم يتبعوه ولم يبايعوه، وكثير من الصحابة والتابعين قاتلوه (٢) .

فإذا نسب إلى الشيعة أنهم يبغضون الصحابة إذن يبغضون كثيراً من الصحابة والتابعين الذين قاتلوا علياً.

أقول: نعم نبغضهم ويبغضهم كل مسلم.

قال في الجواب عن حديث «من ناصب علياً الخلافة فهو كافر»، قال:

إن هذه الأحاديث تقدر في علي، وتوجب أنه كان مكذباً لله ورسوله، فيلزم من صححتها كفر

(١) منهاج السنة ٤ / ٤٦٥.

(٢) منهاج السنة ٨ / ٢٣٤.

--- ... الصفحة ٥٣ ... ---

الصحابة كلهم هو وغيره، أمياً الذين ناصبوه الخلافة فإنهم في هذا الحديث المفتري كفار، وأما على فإنه لم يعمل بموجب هذه النصوص.

قال:

وأما على فكثير من السابقين الأولين لم يتبعوه ولم يبايعوه، وكثير من الصحابة والتابعين قاتلوه (١) .

لاحظوا نصّ العبارة:

ونصف الأمة أو أقل أو أكثر لم يبايعوه، بل كثير منهم قاتلوه وقتلهم، وكثير منهم لم يقاتلوه ولم يقاتلوا معه (٢) .

إذن، نصف الأمة كانوا مخالفيين لعلي، ونحن نقول: ارتدت الأمة بعد رسول الله باعتراف ابن تيمية، ارتدت عن ولاية أمير المؤمنين إن كان كلامه حقاً.

ثم يقول - ولاحظوا عباراته، كلمات حتى سماعها يحز في النفس، فكيف قراءتها والنظر فيها والتأمل فيها - يقول:

(١) منهاج السنة ٨ / ٢٣٤.

(٢) منهاج السنة ٤ / ١٠٥.

--- ... الصفحة ٥٤ ... ---

لكن نصف رعيتيه يطعنون في عدله، فالخوارج يكفرونه، وغير الخوارج من أهل بيته وغير أهل بيته يقولون: إنه لم ينصفهم، وشيعة عثمان يقولون: إنه ممن ظلم عثمان. وبالجملة، لم يظهر لعلي من العدل، مع كثرة الرعية وانتشارها، ما ظهر لعمر، ولا قريب منه (١) .

لاحظوا العبارات:

وأما تخلف من تخلف عن مبايعته، فعذرهم في ذلك أظهر من عذر سعد بن عباد وغيره لما تخلفوا عن بيعه أبي بكر (٢) .

ثم يصعد أكثر من هذا ويقول:

وروى عن الشافعي وغيرهم أنهم قالوا: الخلفاء ثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان (٣) .

لاحظوا نصّ العبارة:

والخلفاء الثلاثة فتحوا الأمصار، وأظهروا الدين في مشارق الأرض ومغاربها، ولم يكن معهم

(١) منهاج السنّة ١٨ / ٦ .

(٢) منهاج السنّة ٣٨٨ / ٤ .

(٣) منهاج السنّة ٤٠٤ / ٤ .

--- ... الصفحة ٥٥ ... ---

رافضى، بل بنو أمية بعدهم، مع انحراف كثير منهم عن على وسب بعضهم له، غلبوا على مدائن الاسلام كلها من مشارق الارض إلى مغربها، وكان الاسلام في زمنهم

أعز منه فيما بعد ذلك بكثير... وأظهروا الاسلام فيها وأقاموه... ويقال: إن فيهم من كان يسكت عن على، فلا يربّع به في الخلافة، لأنّ الأمية لم تجتمع عليه... وقد صنّف بعض علماء الغرب كتاباً كبيراً في الفتوح، فذكر فتوح النبي (صلى الله عليه وسلم)، وفتوح الخلفاء بعده أبى بكر وعمر وعثمان، ولم يذكر علياً مع حبه له ومولاته له، لأنّه لم يكن في زمنه فتوح (١) .

وكان بالاندلس كثير من بنى أمية... يقولون: لم يكن خليفه، وإنما الخليفة من اجتمع الناس عليه، ولم يجتمعوا على على. وكان من هؤلاء من يربّع بمعاوية في خطبة الجمعة، فيذكر الثلاثة ويربّع بمعاوية ولا يذكر علياً... (٢) .

(١) منهاج السنّة ٤١٩ / ٦ - ٤٢٠ .

(٢) منهاج السنّة ٤٠١ / ٤ - ٤٠٢ .

--- ... الصفحة ٥٦ ... ---

إلى أن يقول:

فلم يظهر في خلافته دين الاسلام، بل وقعت الفتنة بين أهله، وطمع فيهم عدوهم من الكفار والنصارى والمجوس (١) .
قال:

وأما على فلم يتفق المسلمون على مبايعته، بل وقعت الفتنة في تلك المدّة، وكان السيف في تلك المدّة مكفوفاً عن الكفار مسلولاً على أهل الاسلام (٢) .

وهذا كان حجة من كان يربّع بذكر معاوية ولا يذكر علياً (٣) .

ولم يكن في خلافة على للمؤمنين الرحمة التي كانت في زمن عمر وعثمان، بل كانوا يقتلون ويتلاعنون، ولم يكن لهم على الكفار سيف، بل الكفار كانوا قد طمعوا فيهم، وأخذوا منهم أموالاً

(١) منهاج السنّة ١١٧ / ٤ .

(٢) منهاج السنّة ١٦١ / ٤ .

(٣) منهاج السنّة ١٦٢ / ٤ .

--- ... الصفحة ٥٧ ... ---

وبلاداً (١) .

فإذا لم يوجد من يدعى الامامية فيه أنه معصوم وحصل له سلطان بمبايعه ذى الشوكه إلا على وحده، وكان مصلحة المكلفين واللفظ الذى حصل لهم في دينهم ودياهم في ذلك الزمان أقل منه في زمن الخلفاء الثلاثة، وعلم بالضرورة أن ما يدعونه من اللطف والمصلحة الحاصلة بالائمه المعصومين باطل قطعاً (٢) .

يقول:

ومن ظنَّ أنَّ هؤلاء الاثنى عشر هم الذين تعتقد الروافض إمامتهم، فهو في غاية الجهل، فإنَّ هؤلاء ليس فيهم من كان له سيف إلا على بن أبي طالب، ومع هذا فلم يتمكن في خلافته من غزو الكفار، ولا فتح مدينة ولا قتل كافراً، بل كان المسلمون قد اشتغل بعضهم بقتال بعض، حتَّى طمع فيهم الكفار بالشرق والشام، من المشركين وأهل الكتاب، حتَّى يقال إنهم أخذوا بعض بلاد المسلمين،

(١) منهاج السنَّة ٤ / ٤٨٥.

(٢) منهاج السنَّة ٣ / ٣٧٩.

--- ... الصفحة ٥٨ ... ---

وإنَّ بعض الكفار كان يحمل إليه كلام حتَّى يكفَّ عن المسلمين، فأبى عزَّ للاسلام في هذا - أى في حكمه على... وأيضاً فالاسلام عند الامامية هو ما هم عليه، وهم أذلَّ فرق الأئمة، فليس في أهل الاهواء أذلَّ من الرفضة (١).

ثمَّ يقول العبارة التي نقلها ابن حجر، وقرأناها في كتاب الدرر الكامنة، يقول:

فإنَّ علياً قاتل على الولاية، وقتل بسبب ذلك خلق كثير، ولم يحصل في ولايته لا قتال للكفار ولا فتح لبلادهم، ولا كان المسلمون في زيادة خير (٢).

فما زاد الامر إلا شدة، وجانبه إلا ضعفاً، وجانب من حاربه إلا قوَّة والأمة إلا افتراقاً (٣).

ثمَّ يقول:

ولهذا جعل طائفة من الناس خلافة على من

(١) منهاج السنَّة ٨ / ٢٤١ - ٢٤٢.

(٢) منهاج السنَّة ٦ / ١٩١.

(٣) منهاج السنَّة ٧ / ٤٥٢.

--- ... الصفحة ٥٩ ... ---

هذا الباب، وقالوا: لم تثبت بنص ولا إجماع (١).

ثمَّ يقول:

لأنَّ النص والاجماع المثبتين لخلافة أبي بكر ليس في خلافة عليٍّ مثلها، فانه ليس في الصحيحين ما يدلُّ على خلافته، وإنما روى ذلك أهل السنن، وقد طعن بعض أهل الحديث في حديث سفينة (٢).

فعلى هذا لا يبقى حينئذ دليل على امامة على مطلقاً حتَّى في المرتبة الرابعة.

ويقول:

وأحمد بن حنبل، مع أنه أعلم أهل زمانه بالحديث، احتج على إمامة على بالحديث الذي في السنن: «تكون خلافة النبوة ثلاثين سنة، ثم تصير ملكاً» وبعض الناس ضعَّف هذا الحديث، لكن أحمد وغيره يثبتونه (٣).

يقول:

(١) منهاج السنَّة ٨ / ٢٤٣.

(٢) منهاج السنَّة ٤ / ٣٨٨.

(٣) منهاج السنّة ٧ / ٥٠ .

--- ... الصفحة ٦٠ ... ---

وعلى يقاتل ليطاع ويتصرّف في النفوس والاموال، فكيف يجعل هذا قتالاً على الدين (١) .
نصّ العبارة بلا زيادة و نقيصه.

حَتَّى أَنَّهُ يَجْعَلُ عَلِيًّا مُصَدِّقًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: (تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ) (٢) .
ثم يقول:

فمن أراد العلوّ في الارض والفساد لم يكن من أهل السعادة في الآخرة (٣) .
وعلى إنّما قاتل لأن يكون له العلوّ في الارض، إنّما:
قاتل ليطاع هو (٤) .

ثم يقول:

والذين قاتلوا من الصحابة لم يأت أحد منهم بحجّة توجب القتال، لا من كتاب ولا من سنّة، بل

(١) منهاج السنّة ٨ / ٣٢٩ .

(٢) القصص: ٨٣ .

(٣) منهاج السنّة ٤ / ٥٠٠ .

(٤) منهاج السنّة ٤ / ٥٠٠ .

--- ... الصفحة ٦١ ... ---

أقروا بأنّ قتالهم كان رأياً رأوه، كما أخبر بذلك على (رضى الله عنه) عن نفسه (١) .
وأما قتال الجمل وصفين، فقد ذكر على (رضى الله عنه) أنّه لم يكن معه نصّ من النبي (صلى الله عليه وسلم)، وإنّما كان رأياً، وأكثر
الصحابة لم يوافقوه على هذا القتال (٢) .

أن القتال كان قتال فتنة بتأويل، لم يكن من الجهاد الواجب ولا المستحب (٣) .

وقتل خلقاً كثيراً من المسلمين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويصومون ويصلّون (٤) .

وقال طاعناً في الامام وهو يقصد الدفاع عن عثمان - حيث يقولون من جملة ما نعموا عليه إنّ كان يتصرف في بيت المال هو وبنو أمية
:-

وأين أخذ المال وارتفاع بعض الرجال، من قتال الرجال الذين قتلوا بصقّين ولم يكن في ذلك عزّ ولا ظفر؟ ... حرب صقّين التي لم
يحصل بها إلا زيادة

(١) منهاج السنّة ١ / ٥٢٦ .

(٢) منهاج السنّة ٦ / ٣٣٣ .

(٣) منهاج السنّة ٧ / ٥٧ .

(٤) منهاج السنّة ٦ / ٣٥٦ .

--- ... الصفحة ٦٢ ... ---

الشر وتضاعفه لم يحصل بها من المصلحة شيء (١) .

ولهذا كان أئمة السنة كمالك وأحمد وغيرهما يقولون: إن قتاله للخوارج مأمور به، وأما قتال الجمل وصفين فهو قتال فتنه.

ولهذا كان علماء الامصار على أن القتال كان قتال فتنه وكان من قعد عنه أفضل ممن قاتل فيه (٢).

وعلى بن أبي طالب (رضى الله عنه) ندم على أمور فعلها من القتال وغيره... وكان يقول ليالى صفين: لله درّ مقام قامه عبدالله بن عمر وسعد بن مالك، إن كان برّاً إن أجره لعظيم، وإن كان إثماً إن خطره ليسير (٣).

والحال أن عبدالله بن عمر وسعد بن مالك يعنى سعد بن أبي وقاص كلاهما قد ندما على عدم بيعتهما مع على وتخلفهما عن القتال معه في حروبه، والنصوص بذلك موجودة في المصادر.

(١) منهاج السنة ٨ / ١٤٣.

(٢) منهاج السنة ٨ / ٢٣٣.

(٣) منهاج السنة ٦ / ٢٠٩.

... الصفحة ٦٣ ...

يضيف إن علياً كان يقول لابنه الحسن (عليه السلام) في ليالى صفين:

يا حسن يا حسن ما ظنّ أبوك أن الامر يبلغ إلى هذا، ودّ أبوك لو مات قبل هذا بعشرين سنة (١).

الاحاديث الصحيحة المتقنة في الكتب المعتمدة يكذبها ويطلب فيها بسند صحيح، ثم يذكر مثل هذا ولا يذكر له أى سند، وأى مصدر، وغير معلوم من قال هذا؟ ويرسله إرسال المسلمات، يا حسن يا حسن ما ظنّ أبوك أن الامر يبلغ إلى هذا، ودّ أبوك لو مات قبل هذا بعشرين سنة !!

يقول:

ولما رجع من صفين تغير كلامه... وتواترت الآثار بكرهته الاحوال في آخر الامر (٢).

وكان على أحياناً يظهر فيه الندم والكره للقتال، مما يبين أنه لم يكن عنده فيه شيء من الادلة الشرعية (٣).

(١) منهاج السنة ٦ / ٢٠٩.

(٢) منهاج السنة ٦ / ٢٠٩.

(٣) منهاج السنة ٨ / ٥٢٦.

... الصفحة ٦٤ ...

ومما يبين أن علياً لم يكن يعلم المستقبل، إنه ندم على أشياء مما فعلها... وكان يقول ليالى صفين: يا حسن يا حسن، ما ظنّ أبوك أن الامر يبلغ هذا، لله درّ مقام قامه سعد بن مالك وعبدالله بن عمر... (١).

هذا كثره مرّة أخرى، وقال بعد ذلك:

هذا رواه المصنفون (٢).

ومن المصنفون؟ غير معلوم.

يقول:

وتواتر عنه أنه كان يتضجر ويتململ من اختلاف رعيته عليه، وأنه ما كان يظنّ أن الامر يبلغ ما بلغ، وكان الحسن رأيه ترك القتال، وقد جاء النصّ الصحيح بتصويب الحسن... وسائر الاحاديث الصحيحة تدلّ على أن القعود عن القتال والامساك عن الفتنة كان أحبّ

إلى الله ورسوله (٣).

يقول: وأما حديث أمرت بقتال الناكثين والقاسطين

(١) منهاج السنّة ٨ / ١٤٥.

(٢) منهاج السنّة ٨ / ١٤٥.

(٣) منهاج السنّة ٨ / ١٤٥.

--- ... الصفحة ٦٥ ... ---

والمارقين، فهذا كذب.

لا بدّ وأن يكذّبه، لأنّه يصرّ على أنّ عليّاً لم يكن عنده دليل شرعي على قتاله، فلا بدّ وأن يكون هذا الحديث كذباً.
نصّ العبارة:

لم يرو على (رضى الله عنه) في قتال الجمل وصفين شيئاً... وأما قتال الجمل وصفين فلم يرو أحد منهم فيه نصّاً إلا القاعدون، فإنّهم رووا الاحاديث في ترك القتال في الفتنة، وأما الحديث الذي يروى أنّه أمر بقتل الناكثين والقاسطين والمارقين، فهو حديث موضوع على النبي (صلى الله عليه وسلم) (١).

وهذا الحديث يرويه من الصحابة:

١ - أبو أيوب الانصاري.

٢ - أمير المؤمنين.

٣ - عبدالله بن مسعود.

٤ - أبو سعيد الخدري.

٥ - عمّار بن ياسر.

وغيرهم.

(١) منهاج السنّة ٦ / ١١٢.

--- ... الصفحة ٦٦ ... ---

ومن الحفاظ:

١ - الطبري.

٢ - البزار.

٣ - أبو يعلى.

٤ - ابن مردويه.

٥ - أبو القاسم الطبراني.

٦ - الحاكم النيسابوري.

٧ - الخطيب البغدادي.

٨ - ابن عساكر.

٩ - ابن الاثير.

١٠ - الجلال السيوطي.

١١- ابن كثير.

١٢- المحب الطبري.

١٣- أبو بكر الهيثمي.

١٤- والمتقى الهندي.

ومن أسانيد الصحيحه مارواه البزار والطبراني في الاوسط، وترون النص على صحته في مجمع الزوائد يقول بعد روايته: وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح، غير الربيع بن سعيد ووثقه

--- ... الصفحة ٦٧ ... ---

ابن حبان، وله أسانيد أخرى صحيحه.

--- ... الصفحة ٦٨ ... ---

--- ... الصفحة ٦٩ ... ---

افتراء ابن تيمية على أمير المؤمنين (عليه السلام)

وأما الاشياء التي نسبها إلى أمير المؤمنين، والاكاذيب التي هي في الحقيقة كذب عليه، في كلماته كثيرة، منها: إن علياً كان يقول مراراً: إن أبابكر وعمر أفضل مني، وكان يفضلهما على نفسه.

يقول:

حتى قال: لا يبلغني عن أحد أنه فضلني على أبي بكر وعمر إلا جلدته جلد المفترى (١).

هذا الشيء الذي نقله لم يذكر له مصدراً عن أمير المؤمنين، وأمير المؤمنين لم نسمع أنه جلد أحداً من الصحابة لأنه فضله على الشيخين، مع أن كثيرين من الصحابة كانوا في نفس الوقت وفي حياة أمير المؤمنين يفضلون علياً على الشيخين بمسمع منه ومرأى.

(١) منهاج السنة ٧ / ٥١١.

--- ... الصفحة ٧٠ ... ---

إن ابن حزم في الفصل (١)، وكذا ابن عبد البر في الاستيعاب (٢) بترجمة أمير المؤمنين، هذان الحافظان الكبيران يذكران أسماء عدّة كبيرة من الصحابة كانوا يقولون بأفضليته على من الشيخين، ولم نسمع أن علياً جلد واحداً منهم.

وأما هذا الخبر، فقد كفانا الدكتور محمّد رشاد سالم - الذي حقّق منهاج السنة في طبعته الجديدة - مؤنة تحقيقه حيث قال: بأنه ضعيف (٣).

وكذب على علي وفاطمة الزهراء فزعم أنه روى:

كما في الصحيح عن علي (رضي الله عنه)، قال: طرقني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفاطمة، فقال: «ألا تقومان تصليان؟» فقلت: يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله إن شاء أن يبعثنا بعثنا، قال: فوّلّي، وهو يقول: (وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا) (٤).

وكذب على أمير المؤمنين في قضية شرب الخمر (٥).

(١) الفصل في الملل والنحل ٤ / ١٨١.

(٢) الاستيعاب في معرفة الاصحاب ٣ / ١٠٩٠.

(٣) منهاج السنة ٧ / ٥١١، الهامش.

(٤) منهاج السنة ٣ / ٨٥، الآية سورة الكهف: ٥٤.

(٥) منهاج السنة ٧ / ٢٣٧.

--- ... الصفحة ٧١ ... ---

أكتفى بما ذكرت، وأكرر دعاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفُسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١ / ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتَهَرَ بِشَعْفِهِ بِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ (صلواتُ الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)؛ ولهذا سَيس مع نظره و درايته، في سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريفة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبَع بأقوى و أحسن موقِف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحرّي الحاسوبي - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشِطته من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عِزّه - و مع مساعِده جمع من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرّي الأدقّ للمسائل الدينيّة، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المبتدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلّاب، توسعة ثقافته القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يُمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهةٍ أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبه، نشره شهريّة، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبية، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيّة، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعىة و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جَمكران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسة " الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع "پنج رمضان " و"مفترق" و"فائى"/ "بنايه" القائمية "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (=١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلميه الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً مترائداً لإعانتهم - فى حد التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان
الغائمي



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

